

الفصل الرابع

التعبير بالأسلوب المناسب في التلوين

- * إرشادات عامة . كيف تكون اللوحة الفنية ؟
- * الاستفادة من التباين .
- * التلوين والإظهار .
- * درجات التفاصيل في اللوحة .
- * التعبير عن الشكل باللون .
- * تلوين أوراق نباتية .
- * طريقة تلوين الجبال من على بعد داخل تكوين في اللوحة .
- * طريقة تلوين أوراق و جذوع الأشجار .
- * طريقة تلوين ممر أو طريق .
- * طريقة تلوين التموجات والانعكاسات على سطح الماء .
- * طريقة تلوين الصخور والأمواج .
- * كيف تلون كوبا من الزجاج ؟
- * طريقة تلوين الطبيعة الصامتة بالألوان المائية .
- * طريقة تلوين عنقود من العنب .
- * طريقة تلوين الزهور .
- * ترتيب وضع الألوان عند تكوين مجموعة من الورود .
- * طريقة تلوين الوجه الآدمي بالألوان المائية (بورتريه) .
- * طريقة استعمال الألوان المائية في تلوين بعض الحيوانات الأليفة (مثال على طريقة رسم القطط) .
- * أساليب استعمال الأقلام الملونة التي تذاب بالماء للتلوين بطريقة الألوان المائية .



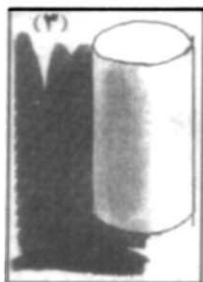


إرشادات عامة كيف تكون اللوحة الفنية ؟

** الاستفادة من التباين :

لا يهتم مقدار تلوين اللوحة بنجاح إذا لم تكن تحتوى على تباين واضح وجيد فى الألوان ، وبغير ذلك ستظل اللوحة الفنية ضعيفة أو ناقصة .

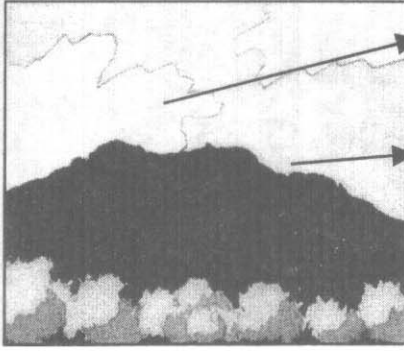
وفى حالة الألوان المائية الشفافة فإن إضافة الماء إلى الملونات سيجعلها فاتحة أكثر ولكن لا بد للتألق الملازم للألوان أن يوضع أيضا فى الحسبان ، فمثلا : اللون الأصفر يعتبر لونا متألقا بينما اللون الأزرق البروسى والبني السيبيا من الألوان الداكنة ، ولا بد أن تفهم ذلك جيدا لتكون لوحة لونية نابضة بالحياة بمقدار من التباين فيما بين الألوان وبعضها .



١- مثال جيد للتباين : الجزء المضيء للموضوع بشكل جيد مع الخلفية يجعل المرسوم راسخا ومستقرا فى اللوحة .

٢- مثال جيد للتباين : تباين الجزء الفاتح من الموضوع بشكل جيد مع الخلفية بينما يأخذ الجزء المظلم نفس درجة الشدة فإن هذا ينتج عنه تكويننا جيدا ويكون له إحساس مختلف عن حالة استقرار الموضوع ككل .

٣- مثال سيئ : الموضوع لا يتباين بشكل حسن مع الخلفية مما يجعل من الصعب رؤيته بوضوح . وعند رسم المناظر الخلوية يستعمل التباين للشعور بالعمق فى اللوحة بدلا من الاعتماد على المنظور فقط .



- موقع السحب وتألق لونها يجذب عين المشاهد على الجبل .

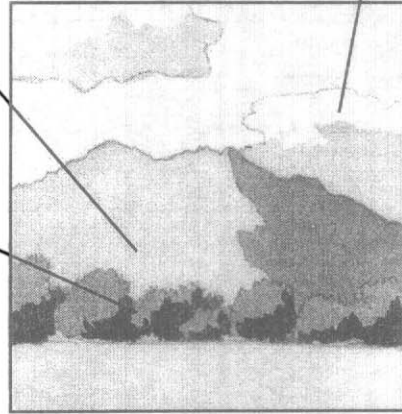
- لجعل الموضوع الأساسى فى اللوحة وهو الجبل الرئيسى يبدو واضحا قد لونت السماء بلون فاتح .

- الجبال التى فى الخلفية البعيدة من اللوحة لونت بلون أغمق ، وذلك لتتباين مع السهول والأشجار التى فى مقدمة اللوحة .

- وضع السحب يجعلها تبدو كأنها امتداد للجبال .

- الجبال فاتحة اللون أكثر من اللازم ولا تتباين مع السماء . وبذلك لا يظهر الموضوع .

- الظل غامق أكثر من اللازم حيث أن الأشجار يجب أن تعالج بحيث تبدو واضحة عن الجبال من خلال استعمال التباين فى اللون .



مثال سئ

** التلوين والإظهار :

عند رسم منظر طبيعى «لاند سكيب» الأسلوب الأساسى المستعمل لإعطاء الإحساس بالعمق هو أن نجعل الأرضية الأمامية قوية والخلفية ضيقة (فاتحة) .

ومع أن رؤية الأشخاص تختلف بالنسبة لمناظر الطبيعة ، وبدلا من تقييد الفنان بالقوانين إلا أنه من الضرورى أن نؤكد على هذا الجزء من الموضوع والذى يجذب انتباهه ويستهو به بأن يرسمه ولا تقييد نفسه بقوانين المنظور، وبدلا من ذلك عليك برسم نوع الصورة التى ترغب فى عملها مع إضافة عامل التشويق من خلال التباين .



إذا تم عمل التباين
اللونى بطريقة عكس الصورة
السابقة سيعطى ذلك انطباعا
بوقت المساء أو الليل.



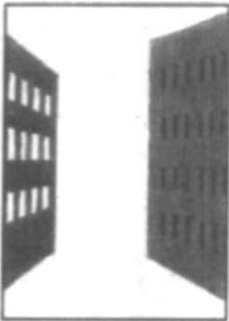
بتلوين السماء بلون
غامق وبقية الصورة بلون فاتح
فإن هذا يعطى تأثير شمس
الظهيرة الساطعة .



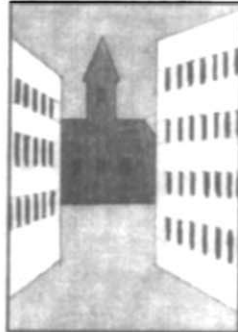
إذا تم تلوين الصورة كلها
بالوان فاتحة فستعطى انطباعا
بالأمطار أو الصباب .
(تكون بشكل بالغ التأثير إذا
نفذت بأسلوب اللون الرطب
على أرضية مبللة).

إن التباين فى الإضاءة يخلق
الحالة المميزة للصورة : مع
تلوين السماء بدرجة تالق أو
إضاءة مختلفة عن بقية الموضوع
بمعدل تباين من درجتين
أساسيتين فلن تقلق بشأن
المنظور.

١ - اعتبار المبنى التى فى مقدمة الصورة هى الموضوع الرئيسى :



ومع ذلك من الممكن أن يبدو
مقبولا بنفس الدرجة إذا قمت بعمل
العكس ولونت المبنى الرئيسة بلون غامق
وكل شئ آخر بلون فاتح .

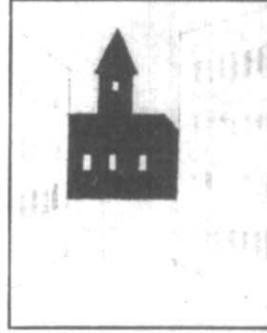


المبنى التى فى الحلفية والسماء
والطريق يجب أن تكون بلون غامق
لإبراز المبنى التى فى المقدمة .

٢- اعتبار المبنى التى فى الخلفية هى الموضوع الرئيسى :



ومع ذلك من الممكن أن يبدو مقبولا بنفس الدرجة إذا قمت بعمل العكس ولونت الموضوع الرئيسى بلون فاتح وكل شئ آخر بلون غامق .

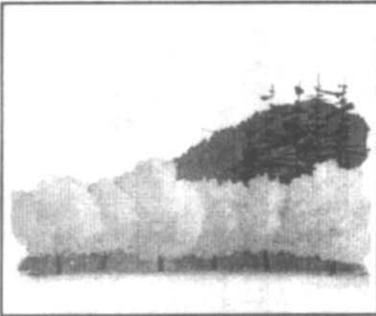


المبنى الرئيسى فى الموضوع يجب أن تكون داكنة لجعل أى شئ آخر يبدو غير بارز أو واضح .

درجات التفاصيل فى اللوحة :



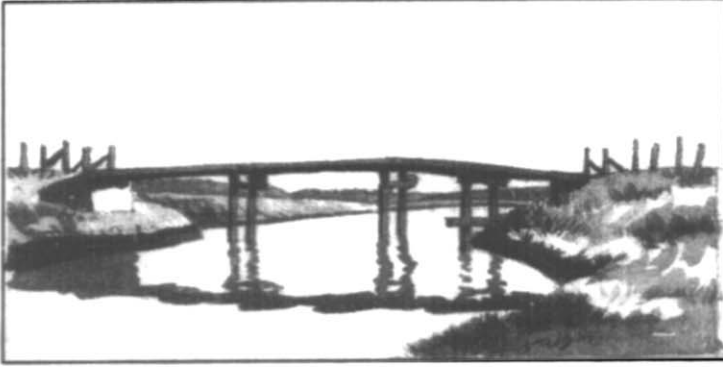
مثال سيئ : الحشائش التى بالمقدمة رسمت بتفاصيل أكثر عن اللازم وتصرف انتباه المشاهد عن الأشجار والجبل ، والتى هى نقطة الجذب التى فى اللوحة .



مثال جيد : تم الاحتراس لاتزان الحشائش التى فى مقدمة اللوحة مع مركز الجاذبية الذى فى منتصف اللوحة ، ومن الأفضل أن يلون اللون الفاتح أولا ثم يتم العمل فى المسافة المتوسطة من اللوحة قبل الانتقال إلى تلوين المقدمة ، وفى حالة

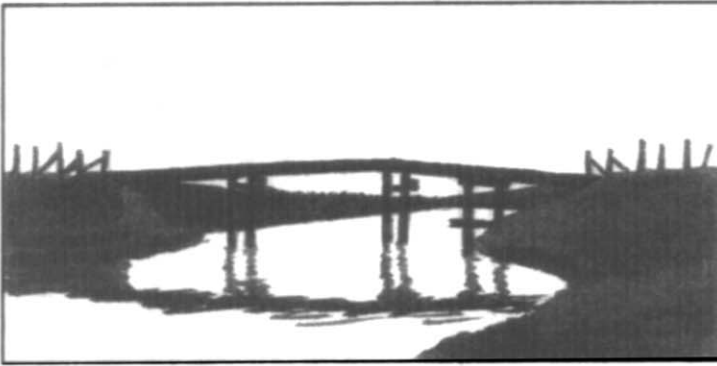
استعمال الألوان المائية الشفافة إذا أضيف الكثير من التفاصيل ستصبح اللوحة مشوشة وغير متداخلة الأجزاء .

**** التعبير عن وقت بعد الظهر والمساء من خلال التباين .**



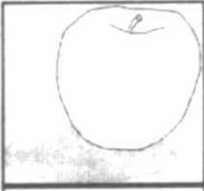
وقت بعد الظهر : يجب أن يقسم الموضوع إلى قطاعات من الظل والنور، فمع تراجع الموضوع في الفراغ يحتاج التباين إلى أن يوضح بشدة .

وقت الفجر والغسق : لون الماء والسماء يجب أن يكون فاتحاً ولا يحتاج إلى إضافة أى تفاصيل أخرى ، وكل شئ يجب تصويره بشكل الخيال أو السيلويت ويظهر الجو الذى يوحى بالوقت من خلال التباين .

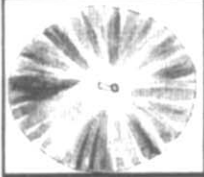


**** التعبير عن الشكل فى التلوين :**

من الصعب أن تعبر عن استدارة ثمرة فاكهة عند استعمال ألوان الماء الشفافة حيث أنه إذا ركز الفنان على الظل والضوء سيكون من الصعب أن يجعل الألوان منسجمة مع بعضها ، وأحسن طريقة أن تستعمل جرات الفرشاة بحيث تتبع استدارة محيط الشكل .



لون الظل الساقط من الثمرة ببساطة على الطبق أو المنضدة .



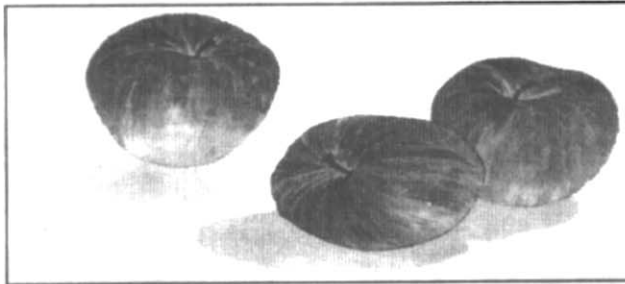
إذا كانت ثمرة التفاح ينظر إليها من أعلى فيمكن أن تبدو وكأن الخطوط تتشعب للخارج من الفرع .



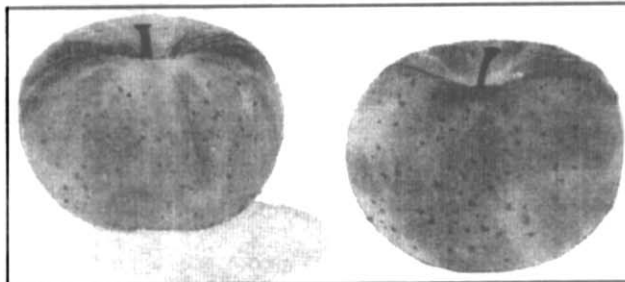
مثال سيئ : الخطوط لا تتبع شكل التفاحة وتبدو مسطحة بشكل ملحوظ .



عندما تتبع جرات الفرشاة استدارة محيط الشكل للتفاحة فيكون التعبير عن الشكل بصورة ناجحة .



نموذج التفاحة يجب أن يلون باتباع منحنى الاستدارة للتعبير عن الشكل .



يعبر عن شكل أقواس التفاحة باستعمال فرشاة جافة لتصوير الشكل . وإذا لم

يكن هناك نموذج واضح تعمل المساحة التي حول العنق بلون فاتح باستعمال دهان لوني متدرج واستعمال أسلوب اللون المبتل على أرضية رطبة عند تلوين قشرة الثمرة لإعطائها شيئاً من التغيير .

**** تلوين أوراق نباتية تنمو على سفح الجبل :**

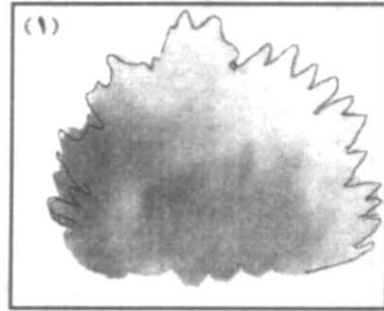
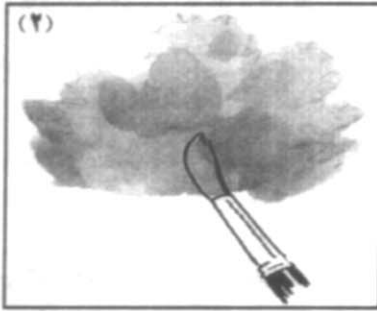
بأسلوب الألوان المائية :

عند تلوين الأوراق حديثة النمو يجب أن تكون ألوانها غير ممزوجة على البالطة، حيث أن ذلك سيفقدها زهاءها عما إذا استعملت لذلك لونا أخضر خاما ، والذي يجب استعماله لإعطاء الشعور بالنضارة .

ومع أنه لا بد من إظهار الظلال المعقدة للأوراق إلا أنه ليس من الضروري أن تعبر عن كل ورقة على حدة بل يمكن تلخيصها وتبسيطها ورسمها كموضوع واحد . وإذا حاولنا التلوين بحرص شديد فوق كل تفصيلة فإن الألوان ستصبح معتمة وسيفقد الإحساس بالنضارة الذي للأوراق النامية حديثا .

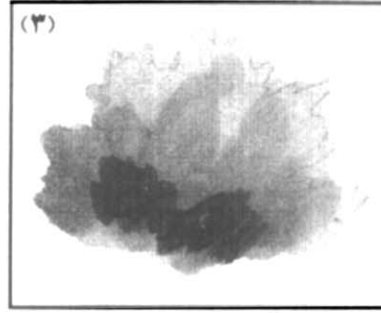
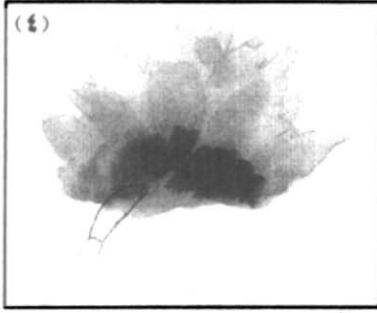
رسم أوراق تنبت على جبل :

- أوراق حديثة النمو في مقدمة اللوحة :



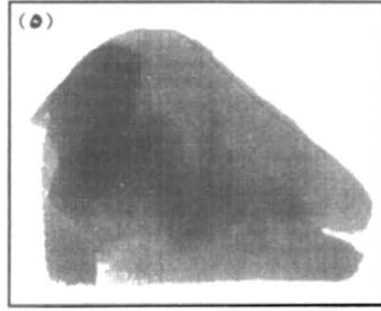
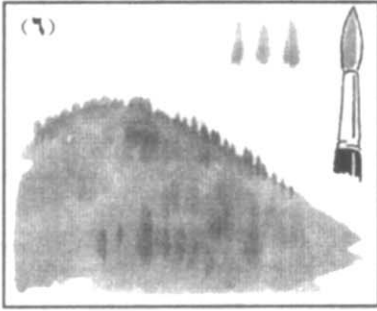
١ - بعد تلوين المساحة باللون الأصفر والأخضر يمزج الأخضر في الأصفر لإعطاء تأثير تقريبي من اللون الفاتح والداكن .

٢ - بمجرد أن يجف اللون يدهن فوقه بمزيد من اللون الأخضر .



٣- بعد أن يجف اللون يدهن فوقه بلون أخضر غامق نوعاً لإعطاء شكل الظلال .

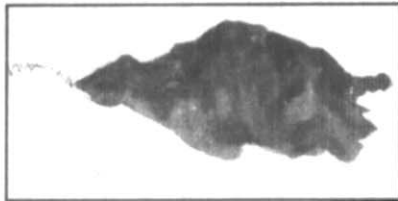
٤- استعمل فرشاة مبللة لهفافة حواف الألوان وجعلها تندمج مع الألوان المجاورة .



٥- استعمل أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل لإعطاء تأثير تقريبي للظل كمساحة تحضيرية .

٦ - باستعمال أسلوب اللون الرطب على آخر مبتل مرة أخرى لتلوين أشجار الأرز، ولا تستخدم هذا الأسلوب في تلوين الأشجار التي على خط السماء فهذه يجب أن تلوّن بوضوح .

طريقة تلوين الجبال البعيدة في التكوين داخل اللوحة :



بالرغم من أن ذلك يتباين مع الجبل الموجود في مقدمة اللوحة ويجعله يبدو أضعف . استعمل أسلوب التلوين باللون المبتل فوق آخر مبتل ، ولون وامزج اللون الأخضر في اللون الأساسي الأزرق حيث سينتج عن ذلك تأثير جيد .



إظهار درجات التالى فى الألوان حسب موقع
العنصر فى اللوحة .



اجعل الجبال التى فى مؤخرة الأرضية بلون غامق
حتى تساعد على إبراز العناصر التى بالمقدمة .

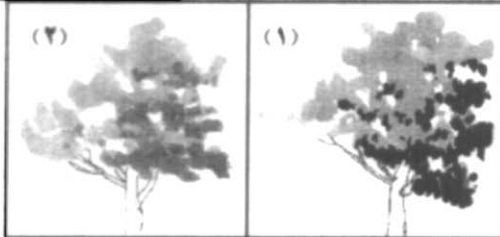
**** طريقة تلوين أوراق وجذوع الأشجار :**



مثال سيئ : عند استعمال الألوان المائية
الشفافة إذا لونت جذع الشجرة والفروع أولاً
فستظهر من خلال الألوان الأفتح التى
للأوراق .



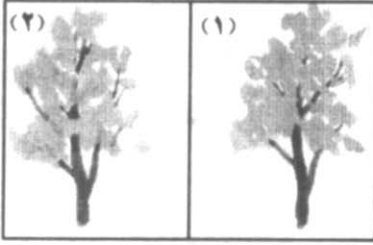
مثال جيد : بعد تلوين أوراق الشجرة
بشكل تقريبي بلمسات نشطة وحية من
الفرشاة تلون بعد ذلك الجذع والفروع
بالتفاصيل .



١ - مثال سيئ : إذا لونت الظلال بلون داكن جداً يتباين مع الأوراق

الخضراء فستفقد الصورة وحدتها اللونية .

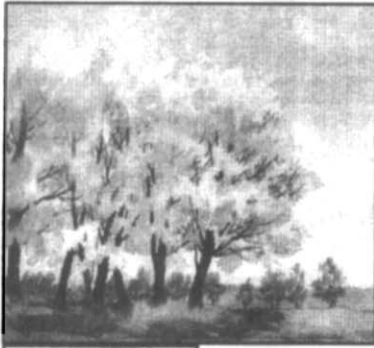
٢ - مثال جيد : عمل الظل على الأوراق الخضراء الفاتحة بلون فاتح هو
الأخر يحافظ على توازن اللون .



١- مثال سيئ : لا يجب استعمال اللون البنى المحمر فى تلوين جذع الشجرة حيث أن اللون الأحمر والأخضر ألوان مضادة بشكل مبهل للنظر .

٢- مثال جيد : اللون المختلط باللون

الرمادى أفضل لتلوين الجذع وإذا استعمل لون مشابه للون الأوراق فى تلوين الفروع فسيحدث تأثير كما لو كانت تظهر من خلال الأوراق .



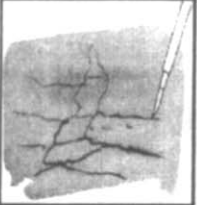
استعمل أسلوب التلوين باللون الرطب على الأرضية المبتلة للحصول على تنوع . ولا يضاف ظلال لأوراق الشجر البعيدة بل تلوّن مسطحة بدون ظلال .

**** طريقة تلوين مرأو طريق :**

كيف تلوّن تشققات الأرض ؟



لإعطاء تأثير التشققات فى سطح الممر استعمل أداة بسن مدبب لخدش سطح اللون قبل أن يجف . سيغوص اللون فى الشق ويعطى تأثير التشققات .

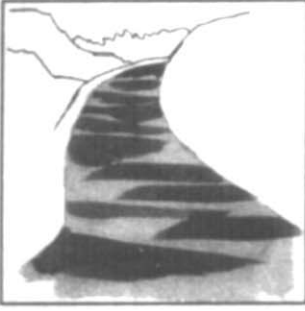


لإعطاء تأثير البقع الداكنة فى الأرض دع اللون يغوص باستعمال فرشاة رسم تفاصيل الوجه ثم مر فوقها ثانية بعد أن تجف بفرشاة جافة لإضافة لمسات الفرشاة إلى الحواف .



مثال سيئ فى التلوين :

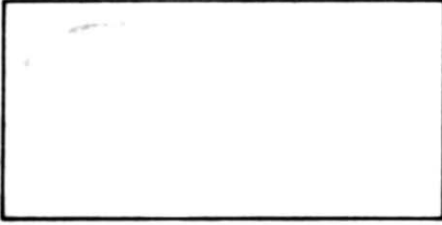
من الخطأ أن تجعل لمسات الفرشاة تمر أسفل الطريق .



مثال جيد لطريقة استعمال الفرشاة فى التلوين :

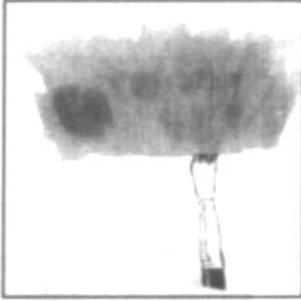
لتمثيل مظهر واقعى للطريق يجب أن تمر لمسات الفرشاة بنعومة بعرض الطريق .

- كيف تلوّن مساحة السماء فى اللوحة ؟



لإعطاء تأثير السماء المغيمة فليس من الضرورى أن ترسم خطاً فى البداية يحدد شكل السماء . استعمل فقط أسلوب التلوين بلون رطب على مساحة ممتدة لتلوين لون غامق فوق لون آخر فاتح .

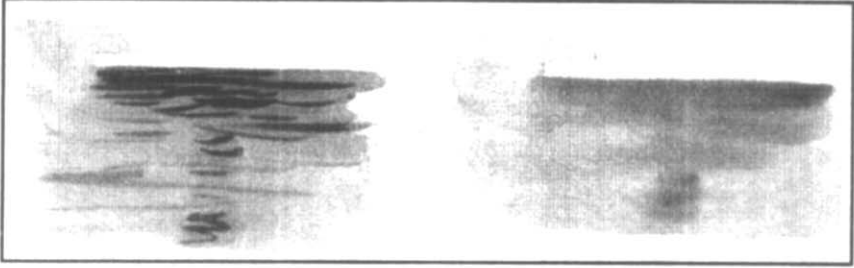
كيف تلوّن الحشائش ؟



لإعطاء تأثير الملمس قم بتفريق شعر الفرشاة من أطرافه وذلك بضغطها على البالطة قبل الاستعمال ، واستعمل لوناً فاتحاً حتى لا تبرز أكثر من اللازم عن بقية عناصر التكوين (انظر ملزمة الألوان) .

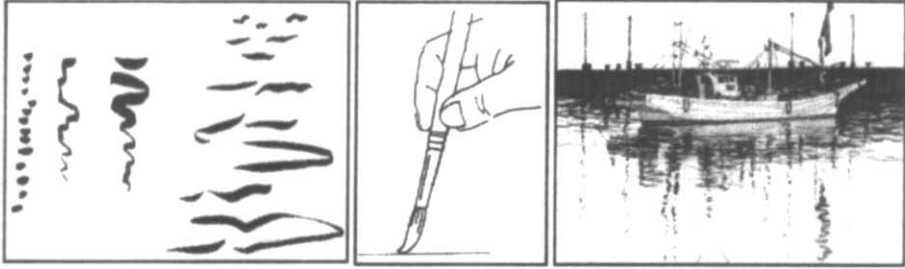


** تلوين التموجات والانعكاسات على سطح الماء :

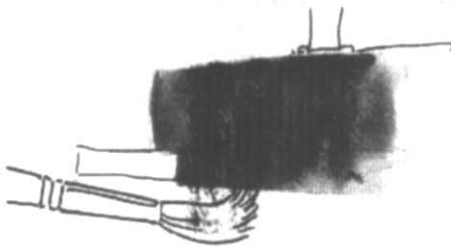


لون اللون الأساسي للماء ثم استعمل طريقة اللون الرطب على لون مبتل لمزج الانعكاسات . استعمل جرات طويلة انسيابية بالفرشاة .

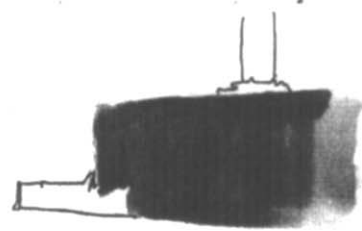
التعبير عن التموجات :



أمسك بالفرشاة رأسية واستعمل الطرف فقط لخلق جرات طويلة انسيابية باللون .



إذا جعلت الفرشاة محملة بكمية قليلة من الماء وحركتها فوق الورقة باضطراد فإن الخط سيتقطع ويعطى تأثير ملمس الحجر . استخدم وسط الفرشاة في التلوين .



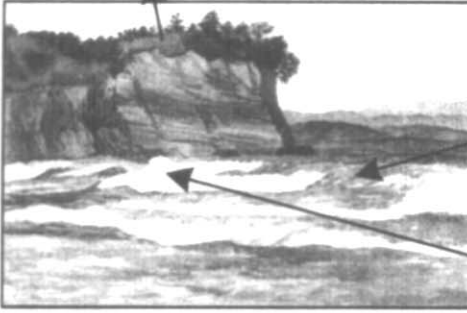
استعمل طريقة التلوين باللون الرطب على مساحة مبتلة في مزج لون دافئ مع لون آخر بارد لعمل اللون الأساسي للرصيف .



**** تلوين الصخور والأمواج :**

تلوين المنحدر الصخري الشاهق :

استعمل أسلوب استعمال اللون الرطب على لون مبتل وذلك لتصوير شكل



تقريبى للظلال ثم استعمل فرشاة جافة لإضافة خشونة الملمس .

استعمل أسلوب اللون الرطب على لون مبتل لتلوين جسم الموجة للحصول على إحساس حركة الموجة .

اعتبر قمة الموجة شيئاً منفرداً واستعمل أسلوب التلوين بلون رطب على أرضية مبتلة لإضافة الظل .



**** كيف تلوّن كوباً من الزجاج ؟**

مثال سيئ :



هيئة شكل الزجاج مفتقدة فى هذا المثال .

مثال جيد :



الخط الخارجى حاد وهناك تباين واضح بين المساحات التى

لونت بشكل تقريبى فقط والمساحات التى لونت بالتفصيل .



مثال سيئ :

اهتمام أكثر من اللازم فى تلوين لمعة الزجاج وانعكسات الأشياء المحيطة .



مثال جيد :

تم التعبير عن الزجاج باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون مبتل لخلق إحساس ناعم بالمحتويات التى بالكوب وتباينها مع الحافة الحادة للكوب .

**** تلوين تكوين للطبيعة الصامتة بالألوان المائية :**



يجب أن تتبع لمسات الفرشاة لشكل العنصر وتقترن بدهان لوني متدرج لإعطاء إحساس بالاستدارة .

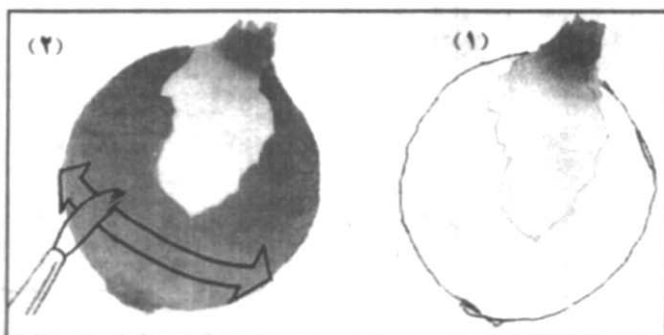
والأشياء فاتحة اللون مثل عيش الغراب أو الثوم يجب ألا

تحتوى على تباين شديد فى الألوان ومن الأفضل أن يكون التظليل بلون رمادى فاتح .

والبصل يمكن أن يلون باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل مع دهان لوني متدرج خفيف يستعمل لتلوين المساحة الفاتحة . والخطوط يمكن أن تضاف فيما بعد لتعبر عن الشكل .

وفى موضوع مثل الذى بالصورة إذا وضع المزيد من الظلال فسيجعل ذلك الصورة مزدحمة ويقلل من قيمة التكوين .

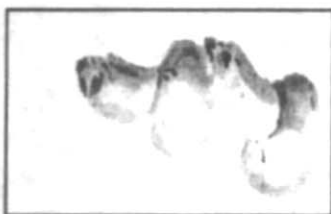
١- لون ببساطة باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون مبتل مع الدهان اللوني المتدرج .



٢- بعد تلوين القشرة باستعمال مساحة لونية مسطحة يتم تدريج اللون باستعمال فرشاة مبللة بالماء وعمل جرات بالفرشاة بعرض الثمرة ، وعندما تجف هذه الطبقة تلون العروق متبعا لاستدارة الشكل .

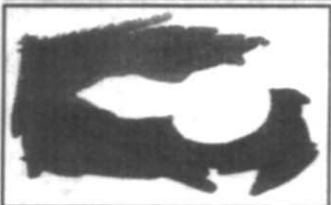
**** الأسلوب الأساسي للتعبير عن التظليل والظل .**

مثال سيئ للتظليل :



الظل أغمق من اللازم . وإذا لون الجزء العلوى الفاتح بكثير من التفاصيل سيصبح الشكل مشوشا .

مثال جيد للظل :



فى حالة تلوين العناصر الفاتحة فى اللون فإن هذا الظل الداكن بوفرة يكون كافيا ولا بد أن تذكر أن الخلفية يجب أن تضاف قبل مرحلة التشطيب .

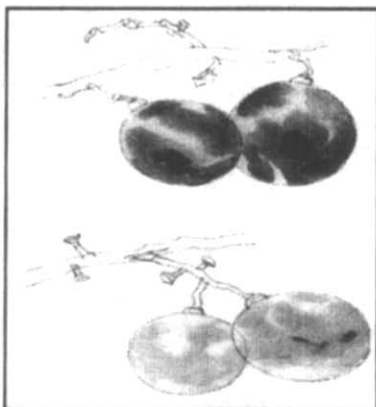
**** طريقة تلوين العنب بالألوان المائية :**

تكوين لون العنب :

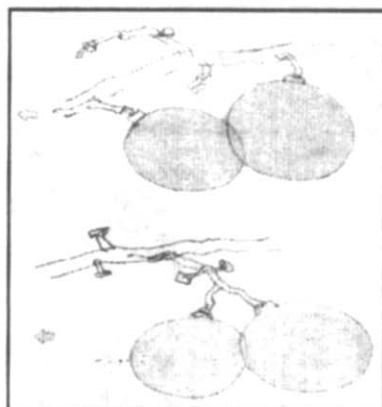
استعمل كمية كبيرة من الماء وجفف اللون للحصول على لون رمادى مخضر زاه ، هذا اللون الرمادى مناسب لتصوير الحافة التى تشكل الثمرة .

درجة من اللون الرمادى المخضر





مع ترك أجزاء باللون الأبيض ،
ويعزج اللون الأساسي باستعمال
أسلوب استعمال اللون الرطب على
لون مبتل .

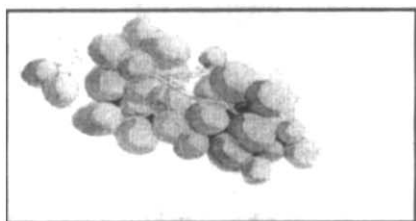


لون باللون الرمادي المخضر كدهان
لوني مسطح .

** تظليل ثمار العنب :



مثال سعي للتظليل : إضاعة الوقت
في إضافة ظل لكل حبة عنب على انفراد
أو إضافة ظل بين الحبات سيسبب تجزئه
التكوين .

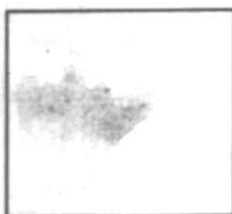


مثال جيد للتظليل : أضف الظل
والضوء كما لو كان يضاف موضوع
واحد كبير الحجم ، وذلك بتلوين اللون
الفاتح الأساسي فوق كل العنقود ثم
يمزج الظل فيما بعد . هذا يعطى تأثيرا
بأن العنقود وحدة واحدة .

** طريقة تلوين الزهور :



بلل الورقة بالماء ثم استعمل طريقة التلوين على
الأرضية المبتلة بلون رطب لإضافة اللون الأساسي .



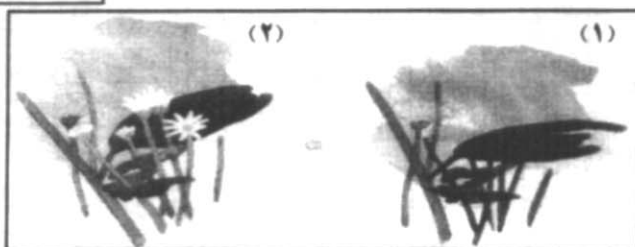
امزج فى اللون الأصلى بعض نقط بلون أعمق ، وإذا كان اللون الأصلى قد جف قم ببله مرة أخرى .



ضع اللون الأصفر واللون الأخضر الفاتح .

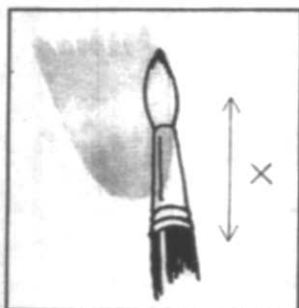


استعمل أسلوب التلوين الرطب لإضافة اللون الروز الفاتح ثم الغامق ، ثم تضاف السدى فى آخر مرحلة باستعمال ألوان الجواش المعتمة .



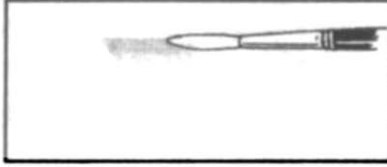
١- لون الفروع والأوراق بلون واحد مع تغطية • ساحة الزهرة البيضاء .

٢- بعد ذلك أضف الزهرة واللمعة التى فى الفروع باستعمال اللون الأبيض المعتم .



**** طريقة تدريج اللون فى للزهرة :**

مثال سى : عند تدريج اللون من أعلى لأسفل يجب ألا تتحرك الفرشاة رأسياً .



مثال جيد : يمكن الحصول على تأثير أفضل بكثير إذا تحركت الفرشاة أفقياً.



**** تلوين الورود :**



عند تلوين نوع الزهور الموضحة بالصورة يجب أن تلوّن الزهرة بالتفاصيل فقط ، ولكن بالنسبة للأوراق والفروع فتملاً باللون دون أى تفاصيل زائدة، هذا يعطى تأثير إظهار الورود أكثر .

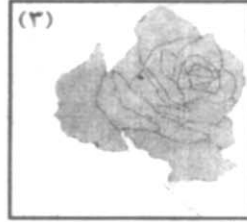
وفى حالة رسم الورود فيجب أن تلتقط خط النموذج المعقد للبتلات عند رسم الإسكتش الأول قبل التلوين .

**** كيف ترسم الوردة ؟**



١- ارسم شكل البتلات بعناية . ٢- لون الزهرة بالكامل باللون الأساسى .

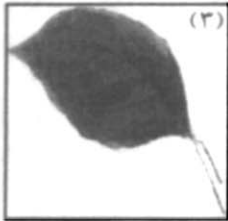
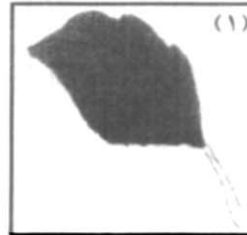
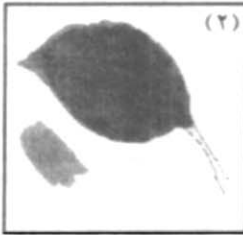
٣- إذا كان بالوردة بتلات بلون آخر مخالف يمكنك مزجها على اللون الأساسي .



٤- بعد أن يجف اللون تماما ضع ظلالاً لكل زهرة من مجموعة الزهور مع خلق إحساس بالعمق .

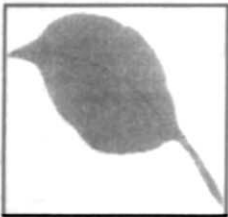
** كيف تلون أوراق الورود ؟

١- لون اللون الأساسي للأوراق مع ترك المساحة التي ستلون باللون المحمر فيما بعد .

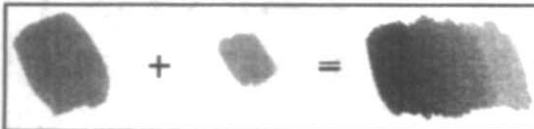


٢- قبل أن يجف اللون الرئيسي استعمل طريقة التلوين باللون الرطب على لون مبتل لإضافة لون أحمر قرمزي في المساحة المتروكة بلا لون .

٣- بعد أن يجف اللون يحسن شكل الورقة بإضافة لون الظل .



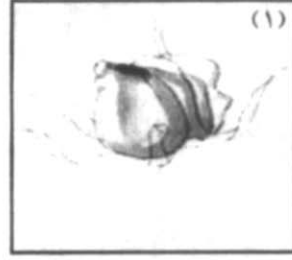
مثال سيئ : استعمال اللون الأخضر بدون تركيبة مثل هذه الدرجة من اللون الأخضر الزاهي عالي التشبع ، وإذا استعمل بهذه القوة فسيبدو ظاهراً و بارزاً عن الوردة نفسها .



** طريقة تلوين كأس الورد :

أولاً : فى حالة الزهرة الفاتحة اللون .

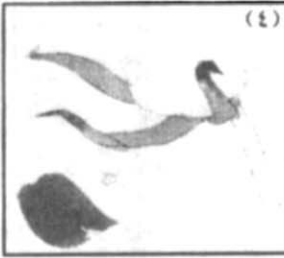
١- لون الورد ولا يهم إذا كان لون الورد سيغطى كأس الزهرة .



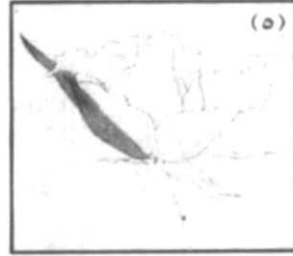
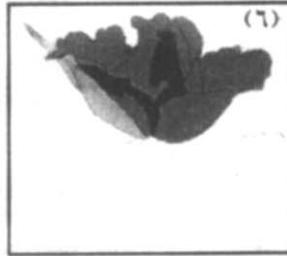
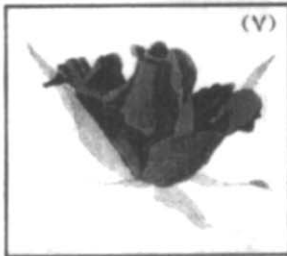
٢- تلوين الكأس فى حالة الزهرة البيضاء - لن يؤثر لون الزهرة على لون الكأس الذى يقع فوق الزهرة .

٣- فى حالة الزهرة الداكنة لون بلون أخضر فاتح .

٤- أضف لونا أحمر قرمزيا .



٥- ابدأ بتلوين جزء الكأس الذى يقع فوق الزهرة .



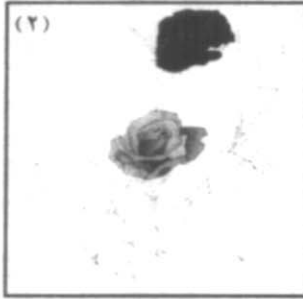
٦ - لون البتلات مع الحرص على عدم التلوين فوق الكأس .

٧ - الكأس الخارجى يمكن أن يلون بعد أن يكتمل تلوين البتلات (انظر

ملزمة الألوان) .

** ترتيب وضع الألوان عند تلوين مجموعة من الورود :

١- ارسم إسكتشا للبناء المنشأ بتدرج للببتلات بحرص . ارسم خطوطاً خفيفة للزهور البيضاء والصفراء والروز . وخطوطاً أكثر سمكا للزهور الحمراء الداكنة والبراعم . ولا يهم إذا كان وضع الأوراق غير مضبوط تماماً .



٢- لون الزهور ، ولا يهم إذا غطت الزهور الفاتحة خطوط التحديد قليلاً ..

٣- في المناطق التي تتراكب فيها الأشكال فوق بعضها ، هذه التراكبات تلون بعد أن يجف اللون السابق تماماً . والكأس يجب أن يلون أولاً ثم الفرع ثم الأوراق .



٤- أضف ظلاً إلى الفروع والأوراق . والأوراق الفاتحة تقع في المقدمة والأوراق الداكنة في الخلفية هذا يجعل عمقاً في الصورة (انظر ملزمة الألوان) .

** طريقة تلوين الوجه الأدمى بالألوان المائية :

عند رسم وتلوين الوجه الأدمى هناك عدة نقاط يجب مراعاتها عند النظر إلى الموضوع وهي : حجم العينين - طول الأنف .

وكون الصورة المنتهية تشبه للنموذج أو لا تشبهه فهذا يرجع إلى الشكل والطول والعرض والأوضاع النسبية للملامح المختلفة أو لقسمات الوجه المختلفة .

النظام المتبع عند تلوين الوجه :



١- يلون بلون البشرة حتى قمة الرأس حيث سيلون شكل الشعر فوقه فيما بعد .

٢- تضاف الظلال باستعمال طبقة لونية فوق اللون الأول .

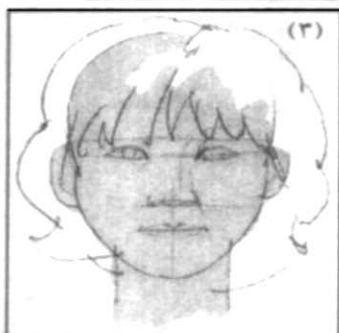
٣- بعد جفاف اللون تضاف الدرجة اللونية المتوسطة بين لون البشرة ولون الظل، والآن يكون الوجه قد لون على ثلاث مراحل .



مثال سيى : عند تلوين الجلد لا يكون هناك فرق واضح بين المساحات التي بلون الشعر والتي بلون الفم .



١- لتلوين لون البشرة استعمال اللون الأصفر الأهرة كقاعدة وأضف إليه اللون الأحمر الكادميوم بكمية ضئيلة .



٢- إذا أضيف الكثير من اللون الأحمر الكادميوم سيصبح لون البشرة محمراً.

٣- لمزج لون البشرة بلون منخفض التشبع أضف كمية قليلة من اللون الأزرق السيريان .

٤- تكوين لون الجلد بمزج الألوان : أضف الماء لتفتيح درجة اللون (انظر ملزمة الألوان) .

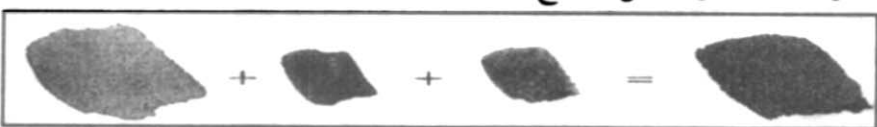


اللون لأساسي للجلد عند اليابانيين + أحمر كادميوم + أصفر أهرة



أصفر أهرة + أحمر كادميوم + أزرق سيريان

لون الجلد بلون قليل التشبع .



ظل على لون البشرة + أزرق سيريان + أحمر كادميوم + أصفر أهرة

** تنعيم لون الجلد :

حتى يكون الجلد منسجماً مع الملابس أو الخلفية من الضروري أن يضاف لون منعكس على درجة لون الجلد أو ما نطلق عليه : (تنعيم) .

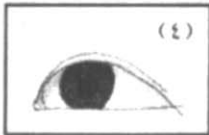
١- بعد إضافة درجة لون الجلد كدهان لوني مسطح يضاف اللون الأزرق والأحمر قبل أن تجف هذه الطبقة اللونية .



٢- بعد أن يجف اللون يلون فوقه لإضافة الظلال .

٣- أضف اللون المنعكس باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل ، وذلك لمزج درجات لونية فاتحة .

** طريقة تلوين العيون :

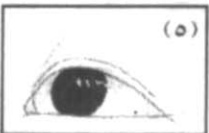


١- يرسم إسكتش بالقلم الرصاص .

٢- يملأ مكان ظل الجفن العلوى فى العين بلون رمادى فاتح .

٣- تلون بعد ذلك حدقة العين باللون الغامق المميز للون العين .

٤- أضف درجة لون فاتحة حول إنسان العين ثم يلون إنسان العين بلون أسود .



٥- استعمل اللون الأبيض لإضافة لمعة فى حدقة العين .

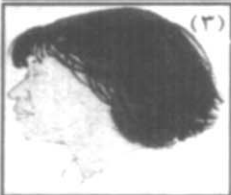
** كيف تلون الشعر ؟



١- لون أفتح درجة لونية في الشعر كدهان لوني مسطح مع الاحتراس لعدم تقاطع الحافة مع الوجه .



٢- امزج اللون الأغمق باستعمال أسلوب التلوين بلون رطب على اللون المبتل ، ومن الممكن أن نعتبر الشعر منتهيا بهذا الحد .



٣- بمجرد أن يجف اللون ضع فوقه لوناً آخر أغمق .



٤- يتحدد شكل الشعر بشكل الجزء الخارجى للشعر ولا تزعج نفسك بإضافة أى تفاصيل للمركز .



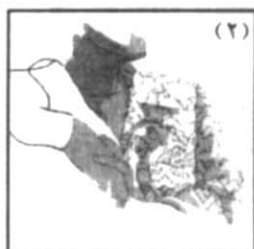
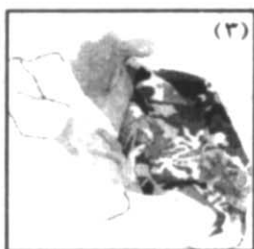
٥- إذا لونت الشعر خصلة خصلة فسيبرز أكثر من اللازم ولن يكون متوازنا مع بقية الصورة .

** طريقة تلوين النماذج المزخرفة بالملابس :

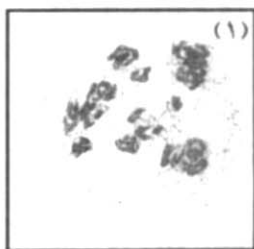
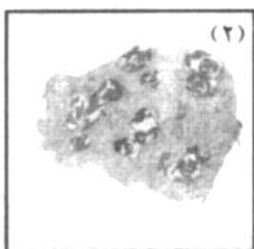


١- فى حالة رسم النماذج المعقدة يرسم أولا رسم تخضيرى واضح التفاصيل (انظر ملزمة الألوان) .

٢- فى الأماكن التى تحتوى على زخارف بلون أبيض يمكن وضع الظل باستعمال لون رمادى غامق .

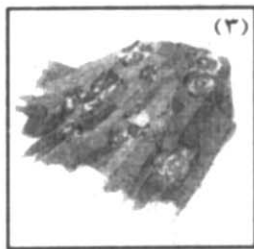
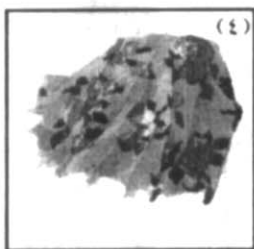


٣- أضف كل لون من الألوان باستعمال مساحة لونية مسطحة ، ويمكنك التعبير عن الزخارف الموجودة بمسطحين من اللون الفاتح والغامق .
١- لون النماذج التى باللون الفاتح أولا .



٢- لون اللون الفاتح الأساسى للجوئلة مع التأكد من عدم تراكبه على ألوان النماذج الزخرفية .

٣- أضف ظلال اللون الأساسى باستعمال التلوين فوق اللون الأول بعد جفافه .



٤- امزج اللون للظلال على النماذج الفاتحة اللون باستعمال درجة لون أغمق من نفس اللون ، وأخيرا أضف النماذج الداكنة اللون على اللون الأساسى .

**** طريقة استعمال الألوان المائية فى تلوين الحيوانات الأليفة مثل القطط :**

تعتبر القطط من الحيوانات التى يمكن أن يقال عنها من الموضوعات المناسبة جدا لتبدأ بها التدريب على رسم الحيوانات ، فهى تقضى معظم الوقت نائمة وهذا يعطى فرصة كبيرة للمبتدئين أن يرسموها ويستوعبوها شكلا وموضوعاً . وهى غالبا ما تكون أليفة وهادئة مما يمكنك من الاقتراب منها والتعرف أكثر على تشريح وبنية جسمها . والتألف مع الموضوع يكون غالبا مفيدا فى رسم الحيوانات ، فشكل أى حيوان يكون معقدا تماما إذا لم تكن هناك وسيلة لدراسة واستيعاب شكله . ورسم الحيوانات يتطلب نفس الأدوات التى تستعمل لأى عمل آخر ينفذ بالألوان المائية مع إضافة واحدة أو إضافتين . ويفضل عمل الإسكتشات الأولية قبل التلوين أكثر من مرة خاصة فى حالة الحيوانات سريعة الحركة .

واستعمال الفرش الرفيعة لازم لعمل التفاصيل لشعر القطط وشواربها .

الألوان التى تحتاجها لرسم وتلوين القطط :

الأصفر الهباب الأهرة yellow ochre أحمر كادميوم فاخ

أسود الهباب lamp black أصفر كادميوم

أصفر ونيسور winsor yellow أزرق ألترامارين

بنفسجى ونيسور winsor violer وكذلك لون أبيض معتم من الجواش (أبيض التيتانيوم)

أزرق ثالو سيانين -رمادى - التراسينا محروق .

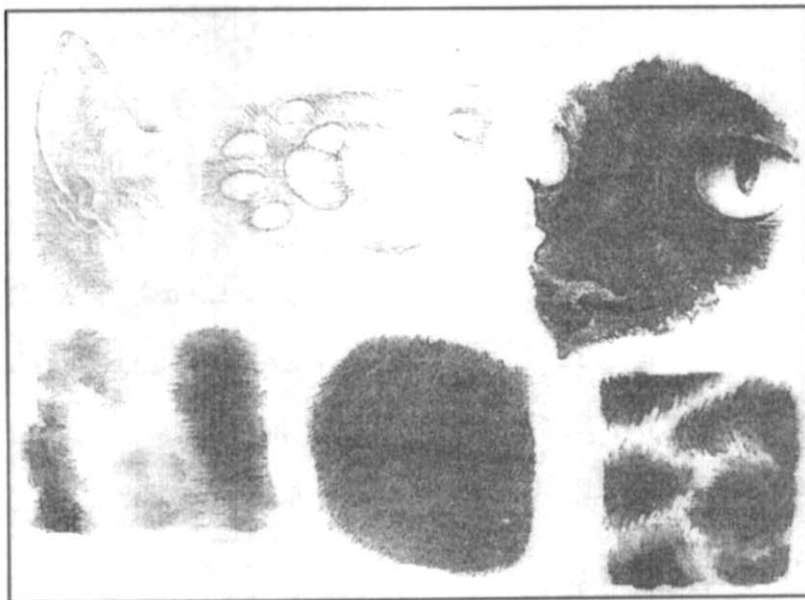
**** دراسة لبعض التفاصيل فى القطط :**

(الفراء - العيون - الآذان والمخالب)

مثل هذه التفاصيل كالعين والآذان والمخالب تستحق الدراسة عن كثب

والعناية الدقيقة عند رسم هذه الملامح تضيف الكثير إلى نجاح التلوين ، ومن الدراسة يمكنك التعرف على أين ينتهى فراء القطة ويبدأ اللحم ، وأين تقع مناطق المفاصل ، وكيف تتحرك الأطراف ، والمناطق التى تكون فيها العظام أسفل الجلد مباشرة ، والمناطق التى تغطى بطبقات سميكة من العضلات .
والثلاثة أمثلة التالية توضح ثلاث معالجات مختلفة لتلوين الفراء :

١- يوضع دهان لوني على ورقة مبللة ، بحيث يجف محدثا حواف مشرشرة، ويضاف إليها بعد ذلك خطوط رفيعة فاتحة اللون باستعمال فرشاة دقيقة رقم صفر (00 أو 0) لإظهار الغطاء الناعم اللامع للقطة ذات الشعر القصير .



٢- معالجة مشابهة ولكن بدهان لوني يوضع بحيث يحدد كتلا منفصلة من الشعر يمثل الشكل المجمع للشعر .

٣- والمثال الثالث : للنمو القصير جدا لشعر القطة حول وعلى أنف القطة ، والملمس المختلف للجلد عند منطقة طرف الأنف يوضح باستعمال نقط رفيعة ودقيقة على هذه المنطقة .



**** تلوين أنواع مختلفة من القطط بالألوان المائية :**

توضح الصور قطة أسود X أبيض بالتوزيع الشائع للألوان الأبيض والأسود والقطة ذات الشعر الأزرق بلون واحد (رمادى مزرق) .



والثالثة القطة ذات الشعر الشبيه بظهر السلحفاة فى تقسيماته .

**** تطبيق لتلوين قطة نائمة :**

الحجم الأصلى ٢٢٥م٢ - الورق المستعمل ورق فبريانو .

المرحلة الأولى : المرحلة الأولى لأى تلوين لحيوان هو أن تنتظر إليه وتقرر



كيف سترسمه ، وهذا لا بد أن يستغرق كثيرا من العمل بالطريقة التى تحول هذه الدراسة إلى صورة منتهىة . ربما يلزم تغيير حجم اللوحة المستعملة أو تضاف بعض الملامح المميزة أو خلفية معينة لإظهار الشكل أكثر .



المرحلة الثانية : تعتبر هذه أبسط مرحلة ،
ففى البداية يمر فوق الخلفية كلها بالماء
النظيف ، ثم يدهن بمزيج مخفف من اللون
الأزرق الكوبالت واللون الرمادى بسرعة فوق
الورقة المبللة باستعمال فرشاة عريضة ، ثم
باستعمال فرشاة رفيعة ينقل اللون المبتل
بحرص إلى الحواف المحددة للقطعة .

وعندما يجف هذا الدهان يوضع اللون الرئيسى للقطعة (التراسينا المحروق
والأصفر الأهرة) ويوضع فوق المساحة غير البيضاء فى جسم القطعة .
مع تلوين البقع اللونية بلون أقوى قبل أن يجف ، والمخالب والأنف والآذان
تضاف بمزيج مخفف من اللون الوردى والأحمر الكادميوم الفاتح .



المرحلة الثالثة : تستعمل طريقة مماثلة لإضافة
العلامات السوداء التى بالقطعة بدهان من اللون
الأسود الهباب . ويجب أن ينساب اللون بركة
حتى لا يفسد اللون الذى تحته .

وبدهان خفيف مبلل ويضاف مزيج أقوى من
الملون والماء بعد جفاف الدهان السابق .



مع دهان لوني خفيف جدا باللون الأصفر
الأهرة ، واللون الأسود يستعمل لتشكيل
المساحات البيضاء ، وطيّات القماش تحدد بلون
رمادى مزرق قوى ويجفف المزيج اللوني عندما
يتطلب الأمر بإضافة مزيد من الماء إليه .

المرحلة الرابعة : الصورة المنتهية .

بعد الإضافات لقليل من التفاصيل للشعر والشوارب والشفاه مع بعض
التغيرات فى اللون فى الفراء يبقع من اللون الأصفر أو التراسينا المحروق ،
والعمل الأساسى فى هذه المرحلة هو إعطاء تأثير ملمس القماش الأزرق الذى
بالخلفية .



وتأخذ الخطوط الزرقاء والرمادية درجات فاتحة أو داكنة حسب وضعها في الطيات ، يساعد ذلك على تحديد شكلها وتشكل تباينا مع النماذج غير المنتظمة التي بجسم القطعة من البقع اللونية .

أمثلة أخرى لتلوين أنواع من القطط :



وضع دهان لوني فوق الأجزاء الملونة من الغطاء الفرو للقطعة ثم تم زيادة تأكيده بدهانات أقوى أثناء جفافه . وفي القطعة الرمادية أضيفت الأقلام عندما أصبح الجزء الملون أولا تقريبا جاف والأجزاء البيضاء أضيفت بدهان لوني مخفف جدا .

وتم رسم تفاصيل الفراء وملامح القطعة وتقسيمات الأرجل باستعمال فرشاة دقيقة جدا .

**** أساليب استعمال الأقلام الملونة التي تنوب بالماء :**

إن الأقلام الملونة عندما تستعمل بأساليب تخيلية مستنبطة يمكن أن تعطى مدى واسعاً من الملامس المشوقة والتأثيرات . وهي تستحق أن تعامل كوسيط خاص بذاته للتلوين بدلا من اعتبارها مجرد بديل أو وسيلة يستعاض بها عن الألوان العادية الأخرى .

وهذه النوعية من الألوان متوافرة بأسعار معقولة وبأنواع متعددة كذلك فمنها الناعم والصلب وتخانات مختلفة لسن القلم ولكل منها مدى خاص من الدرجات اللونية .

ويمكنك اختيار ما يناسبك منها ، فتوجد مجموعة خاصة برسم المناظر الطبيعية وأخرى لرسم البورتريه .. وهكذا .

وباستعمالك لهذه الألوان ستجد أنها وسيلة مرنة وسلسة ، ويمكنك دعهها أو إزالتها بالمحاة أو عمل لمعة فى اللون بإزالة جزء من مساحة اللون بالمحاة لإظهار لون الورقة الأبيض إذا لزم الأمر . كما يمكن أن تغسل تماما بالماء النظيف وفرشاة ناعمة مملوءة بالماء . كما يمكنك أن تأخذ اللون من سن القلم مباشرة بالفرشاة المبللة وتمر بها فوق الورقة .

والألوان الأقلام أداة سهلة التكيف وممتازة لعمل التفاصيل الدقيقة فى اللوحات مثل الدراسات الدقيقة للزهور أو الحيوانات دون الضغط الذى تحدثه الألوان المائية بسرعة جفافها قبل انتهائك من التقاط ما تريده من المنظر .

وإذا كنت تقوم برسم المناظر الطبيعية يمكنك وضع المساحات الكبيرة باستعمال الأقلام الملونة أو تقوم بعمل الإسكتشات المضبوطة فى الموقع لتتم عملها فيما بعد فى مرسمك .

وربما تحتاج إلى استثمار بعض من الوقت والمجهود فى التمرين بهذه الخامات ، وسرعان ما ستكشف أنه كلما تدربت على العمل بها اكتشفت مميزاتها وإمكانياتها الهائلة .

وستجد أن الأقلام التى تذاب بالماء ستعمل بكفاءة أفضل عندما تستعمل بطريقة غير تقليدية عندما تستغل خامتها ألوانها المناسبة بانطلاق باستعمال الماء بالفرشاة أو برشها من المرذاذ بدلا من الاعتماد على الأقلام فقط كوسيلة للرسم .

وإذا حدثت أى أخطاء فى الرسم يمكنك محوها باستعمال الأستيكة اللينة ،

وذلك فى حالة الرسم فقط . أما إذا استعمال الماء مع الأقلام فلا يمكن إزالة آثارها ، حيث أنه طالما أضيف الماء فإن الورق يمتص اللون ويستحيل إزالته . ويمكنك استعمال هذا الأسلوب لإعطاء تأثير اللوحة فى المساحة الملونة أو لإضافة الحواف الشديدة التحديد . وأى نوع من أنواع الورق حتى الكرتون أو ورق الإستكشان الرفيع ، خاصة فى حالة عدم استعمال الماء مع الأقلام ، إذا بللت أى نوع منها فإن الرقيق منها سيتكرمش ويكون خطرا على الرسم والتلوين ، حيث سيتعرض الورق للثقب ، وخاصة فى حالة استعمال الأقلام الصلبة السن . لذا يجب اختيار نوع الورق المثين الجيد وعند عمل رسم أو دراسة لأى شىء ربما يكون الذهن تحت تأثير حقيقتين :

الأولى : محاولة إخراج عمل دقيق شديد الشبه بالصورة فوتوغرافية .

الثانية : الرغبة فى عمل اختيارات متميزة ، وأن تضع رؤيتك الشخصية للشىء على الورقة . ويتساوى كل من تسجيل الحقائق والتفاصيل فى الأهمية كمرجع للمستقبل . وكل من هذه المتطلبات يمكن أن تنعكس أحيانا فى نفس الرسم .

ولهذا السبب يفضل دائما أن ترسم الإستكشات للموضوع عدة مرات مع شرح أشياء مختلفة عنه فى كل مرة .

تبدأ أولا بعمل إستكش سريع للحالة الرئيسية ثم بعد ذلك تؤخذ صورة فوتوغرافية تسجل كل التفاصيل ، وأخيرا تشطب اللوحة برسم تفصيلى باللون والملمس .

وفيما يلى عرض لبعض الإستكشات المرسومة باستخدام الأقلام الملونة المسالة بالماء وهى مثالية لاستعمال الفنانين فى حالة ما تكون السرعة فى الأداء والراحة من الأشياء الضرورية والمطلوبة فى العمل . وهذه الأقلام من السهل تناولها وخفيفة فى حملها ويمكن استعمالها لعمل الإستكشات بطرق عديدة لتجميع أعمال كمرجع هامة ، ويمكنك إذابتها بالماء الخفيف فهذا سيحللها إلى دهانات ناعمة ، والتي يمكن أن يضاف إليها بعد ذلك طبقات زائدة من الأقلام الجافة أو المبللة ، مما يعطى رسومات أو إستكشات بانطباعات مميزة .



لاحظ التأثير الذى يحدثه الماء على التلوين بأقلام جافة مع تغيير الضغط لتصوير تغيير الدرجات اللونية .

على اليسار : قلم ألوان محلل بالماء (لون ألتراسينا محروق) .



على اليمين : قلم رصاص محلل بالماء (3B) .

١- رسم كروكى لمنظر طبيعى لمجموعة قوارب فى الماء منفذ بالقلم الملون المسال بالماء .



٢- رسم كروكى لبوابة حقل .
فى هذا الكروكى تم رسم الأشكال الرئيسية ، ثم بعد ذلك تم استعمال التهشير ، وعمل التأثيرات الملمسية لإعطاء تأثير الأوراق النباتية والنجيل مع تقويتها بدرجات لونية

للمساحة التى فى الظل ، وذلك قبل المرور على الصورة بالكامل بفرشاة ناعمة مملوءة بالماء . هذا سيققل من تأثير الحواف شديدة التحديد للمساحات ويقلل من شدة الدرجات الداكنة .

وعندما يكتمل جفاف الرسم تماما يتم إبراز بعض من الفروع الواضحة والتفاصيل فى البوابة .

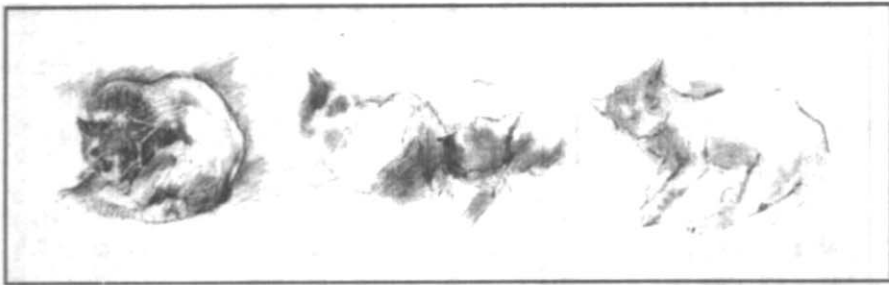
ومع إضافة بعض من اللون البنى الخفيف (Mellow Browns) والتى تعطى تأثير الدرجات المتربة مع اللون البنى الخفيف والأحمر الفاتح .

ويعتبر الرسم التحضيرى أساسا لكل لوحة ملونة ناجحة ، ففى الدراسات

التالية لرسم بعض الإسكتشات لحركات القطة تم تسجيل الحركات السريعة التى تقوم بها بعض الحيوانات والتى يصعب التقاطها بالرسم السريع .

ففى هذه الرسومات الثلاثة استعمل اللون البنى (ألتراسينا المحروقة) والبنى الفان دايك واللون البنفسجى وذلك فى شكل أقلام ملونة فى كلا الحالتين وهى جافة وهى مبللة للحصول على الخطوط السريعة الخشنة ، وتم تبلينها لإعطاء مساحة باللون الرئيسى .

كما أن استعمال الأقلام الرصاص أيضا يعطى تدفقا جميلا للرسم ويمكن الحصول على خط ملء بالحيوية بتغيير الضغط على القلم واختيار إما أسلوب التشطيب المبلل أو الجاف بالأقلام الملونة .



ثلاث دراسات لقطط باستعمال اللون البنى (التراسينا المحروقة) واللون البنفسجى (violet) والبنى فان دايك من الأقلام الملونة .

ومما يثير الدهشة أن الأقلام الملونة دائما يناسب استعمالها الأطفال فقط ، ومن خلال التجربة فى مجال تدريس الفن تكشف لنا أن هذه الأقلام تعتبر وسيلة عظيمة لأى فنان أو مصمم يستعمل الألوان فهى تقدم تعبيرات وانطباعات تلقائية ومتحررة .

ويمكن استعمالها بطرق غير معقدة كما لو كنت تستعمل قلم رصاص عادياً أو يمكنك أن تمزجها مع القلم الملون . وإذا كان اللون هو الغرض الأساسى فى العمل فمن الممكن استعمالها لتحديد لون إما بعمل علامات

تهشيرية رشيقة أو بدهانات مبللة تناسب من خطوط القلم الرصاص نفسه باستعمال رشاش مائي خفيف أو بفرشاة مملوءة بالماء النظيف .

وهذه الأقلام تحتاج إلى التناول بطريقة الجذابة بحيث يمكن الاستفادة من الكثير من إمكانياتها وطاقاتها الكامنة .

- وفيما يلي بعض التدريبات التي ستساعدك في استخدام هذه الأقلام :

١- جرب مع بعض التهشيرات بالقلم الملون دهان مائي لإذابة العلامات التي يحدثها القلم .

٢- نفس التدريب السابق ولكن مع التهشير بلون آخر .

٣- التدريب نفسه مرة أخرى مع إضافة لون ثالث .

٤- رسم مربع متدرج بالقلم الملون الجاف مع تغيير الضغط المستعمل وبالتالي تغيير رسوب القلم على الورقة ، ثم بعد ذلك يبلل نصف السطح .

٥- قم بعمل بعض الضربات بسن القلم مع تغيير الملمس ونقط فوقه بلون آخر ، وجرب تبلييل نصف الورقة مقدما .

٦- ضع ثلاث شرائح من ثلاثة ألوان وجرب بلّغها ولاحظ المزج الناتج من اللون الرابع الذي يغطي الألوان الثلاثة في شكل ظل خفيف .

٧- أمسك بثلاثة أقلام بثلاثة ألوان مختلفة في نفس اليد ومرة واحدة قم بالتنقيط بها على زوايا مختلفة منقطا السطح ثم بلل فوق سطح هذه العلامات .

٨- كرر الخطوة السابقة ولكن مع عمل بعض الدوائر الصغيرة .

٩- املاً فرشاة مضمومة الأشعار من سن القلم الملون مباشرة واكتشف كيف أن التلوين بهذه الفرشاة يشبه تماما التلوين بالألوان المائية .

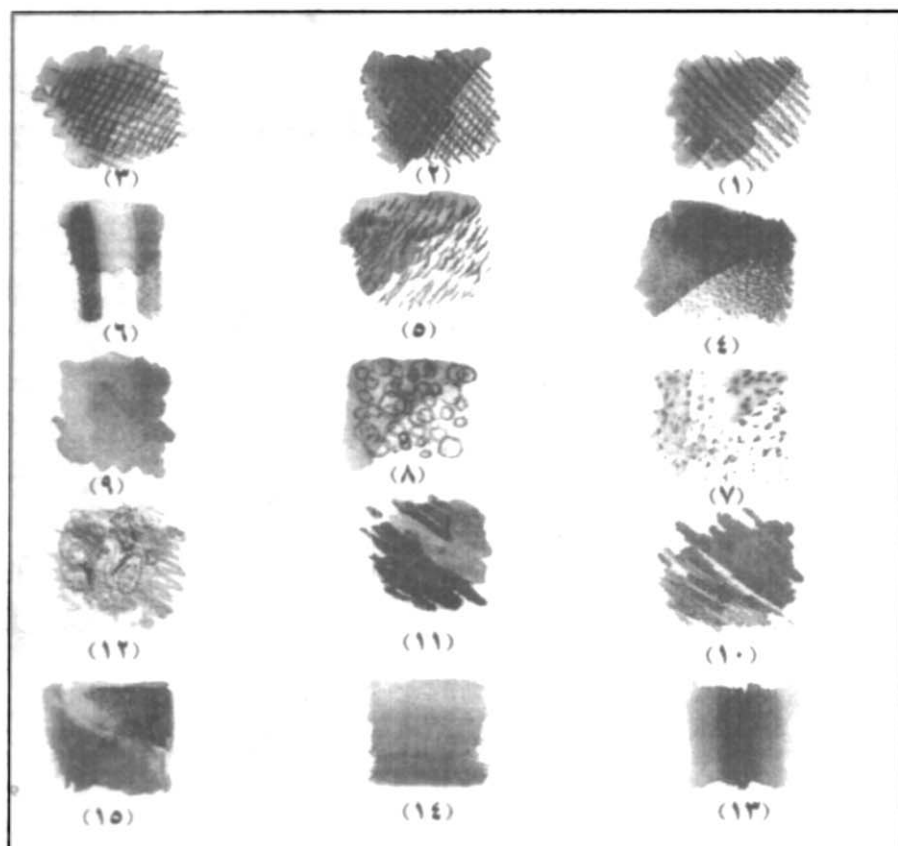
١٠- جرب استعمال القلم الملون بلفه ثم سحبه فوق سطح مبلى و سطح جاف .

١١- كرر الخطوة أو التجربة السابقة ولكن باستعمال مزيد من الألوان .

١٢- باستعمال ثلاثة أقلام ملونة مربوطة معا مع الشخبطه بها والطواف حول الورقة بشكل جاف دون تبليل .

١٣- كرر التجربة فى الخطوة السابقة ولكن باستعمال لونين مع تسييح اللونين معا فى المركز .

١٤- رتب ثلاث كتل من اللون فى المربع مع إسقاط نقط من الماء النظيف مع هز الورقة ببطء لفتح الطريق لجميع الألوان حتى تختلط مع بعضها وتتداخل (انظر ملزمة الألوان) .



**** أساليب أخرى لاستعمال الأقلام الملونة :**

بعد أن تقوم بعمل التجارب السابقة ، وتصبح معتادا على استعمال الأقلام الملونة التي تذاب بالماء ، يكون قد حان الوقت للقيام بمزيد من التجارب الأكثر تقدما . فهناك الكثير من المزج اللانهائي والإضافات والتي يشار إلى بعضها في هذا الجزء من الكتاب .

وإليك بعض الاقتراحات التي يمكنك تجربتها بنفسك :

١ - ضع السائل العازل للتلوين (Masking Fluid) باستعمال قلم التحبير . وعندما يجف تماما ضع دهانات اللون من طرف القلم الملون وعندما يجف الدهان ادعك السائل العازل للألوان لإظهار لون الورقة البيضاء والتي تم عزلها بالسائل .

٢ - تظهر هذه التجربة طبقات من الألوان المبتلة من سن القلم الملون مع وضع مساحة لونية بقلم ذى سن مبلى فوقها ، وبتجربة استعمال ألوان مختلفة ستجد أن بعضها يغطي بدرجة أكبر من البعض الآخر .

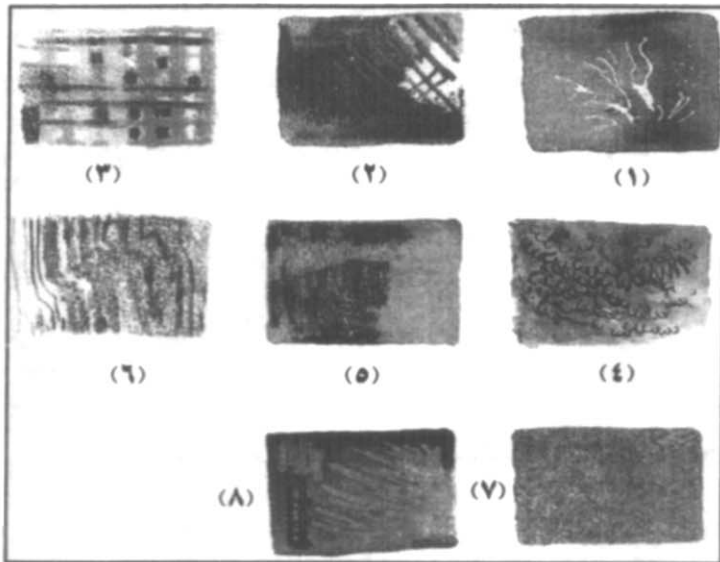
٣ - جرب نفس التمرين السابق ولكن باستعمال الألوان الجافة فى شكل جرات متناسقة .

٤ - جرب استعمال خليط من العمل بالأقلام المبتلة والجافة متحدة مع الحبر ، والذي يستعمل لتحديد الحواف بين مساحات الألوان وبعضها .

٥ - استعمل مساحات أكبر من القلم الملون وهو جاف لتغطية مساحة لونية مدهونة بسن قلب مبتل بعد تركها تجف أولا .

٦ - حاول استنباط نظام من العلامات التي يحدثها القلم الملون وهو جاف وذلك باستعمال خامات وألوان مختلفة .

٧ - قم برش بعض من الملح فوق مساحة لونية مبتلة تم تلوينها من سن قلم ملون بعد بله بفرشاة مبللة بالماء .



٨- فى هذه التجربة تم استعمال الألوان المائية كقاعدة ثم غطيت بالقلم الملون ويمكن إجراء تطبيقات ناجحة لإعطاء تأثير العمق والملمس بهذه الطريق. وعليك باستنباط أساليب أخرى لاستعمالات الأقلام الملونة مع الألوان المائية وإضافة بعض العناصر المساعدة كالملمع ؛ لإحداث تأثيرات معينة يستفاد بها فى التلوين (انظر ملزمة الألوان) .

**** مزج درجات اللون الأخضر لتلوين المناظر الطبيعية (lands Scape) بالأقلام الملونة :**

إن تلوين الأوراق والأشجار يمكن أن يستوعب شرحه كتاب بأكمله . وفى المعاهد والكلليات الفنية دائما قبل الخروج إلى رسم المناظر الطبيعية يتم إعطاء الدارسين درسا أساسيا عن الطريقة المركبة لمزج اللون الأخضر بدرجاته المتنوعة . ويعتبر هذا الدرس بحثاثة المنبع الذى لا ينضب للدراسة وهو المحفز لكل فنان .

وتمثل الأقلام الملونة التى تذاب بالماء رفيقا ممتازا للعمل بالرسم بالخارج لرسم المناظر والتكوينات الطبيعية. وفيما يلى نقدم وضع لخريطة بسيطة لحصر مزج الألوان الخضراء بطريقة أو وصفة من السهل جدا اتباعها .

فالمربعات التى فى العمود جهة اليسار تم تكوين كل منها بمزج لون جاهز أخضر زاه مع لون آخر ومنفذة بالأقلام الملونة وهى جافة .

والعمود الثانى من مربعات الألوان عبارة عن نفس التكوينات من الألوان
والتي تم تنفيذها باستعمال الماء والفرشاة لمزج اللونين معا .

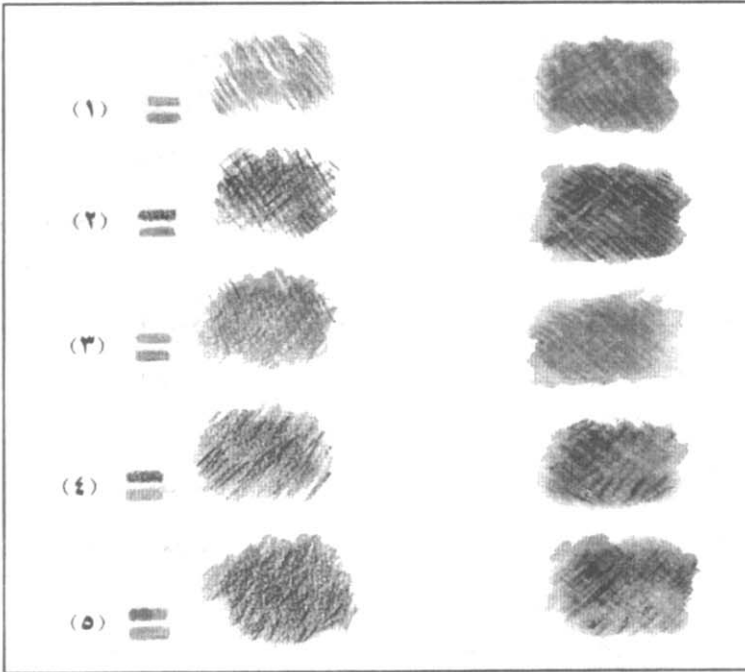
١- لون رمادى زائد درجة متوسطة من اللون الأخضر المزرق الزاهى يعطى
لونا أخضر بارداً هادئاً .

٢- لون ألتراسينا محروق (burnt sienna) ممزوج مع لون أخضر متوسط قوى
ينتج عنه لون أخضر متوسط أكثر جرأة وقوة .

٣- لون اللحم ممزوج مع لون أخضر مصفر ينتج عنه لون أخضر رقيق دافئ .

٤- لون أخضر زمردى زاه مع لون بنفسجى يعطى لونا أخضر بمسحة رمادية
غامق .

٥- يمزج اللون الأحمر والبرتقالى مع لون أخضر قوى بدرجة متوسطة يعطى
لونا أخضر خريفيا جميلاً ودافئاً .



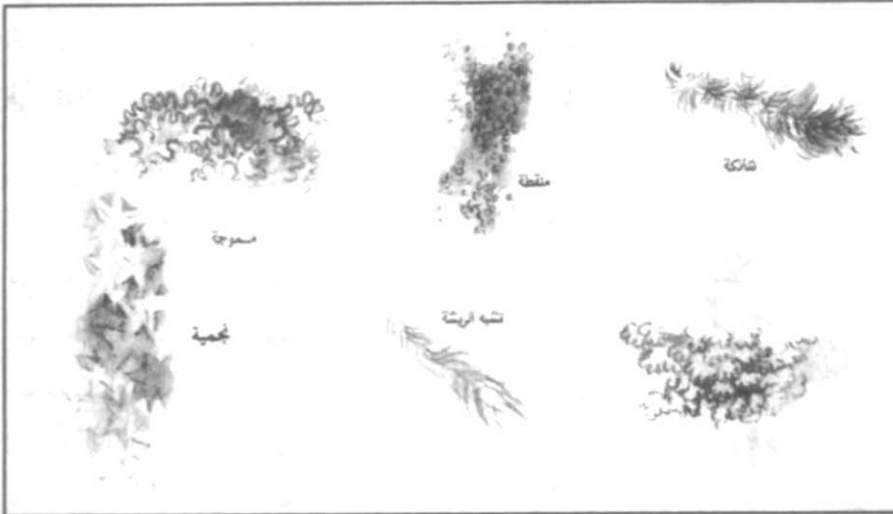
مزج الألوان لتكوين درجات من اللون الأخضر يستفاد بها فى تلوين المناظر
الطبيعية بالأفلام الملونة التى تذاب بالماء (انظر ملزمة الألوان) .

** تطبيقات لتلوين الأشجار وأوراق النبات باستعمال الأقلام الملونة :

عندما نحاول نقل تأثير الأوراق النباتية تأثيراً تاماً في الشبه باستعمال الخط وحده في الرسم فلن يعطى ذلك وصفاً كاملاً ومقتعاً للتفاصيل المتغيرة للأشكال والملامس ، خاصة إذا كان المطلوب رسم كل شجرة بمفردها أو نبات بذاته . ويمكنك الإلمام بالأشكال المتنوعة للأوراق والأشجار عن طريق رؤيتها ومحاولة رسمها ، وذلك بجمع كمية منها ووضعها أمامك على منضدة والقيام بعمل دراسة لها عن قرب وملاحظة الصفة المميزة للون الأوراق وشكل الورقة وتأثير الكتلة لكل منها . وفيما يلي عدة اختيارات لأنواع متعددة من النبات باستعمال ألوان عديدة ومتنوعة من الدرجات الزرقاء والخضراء والبنفسجيات والأصفرات والبنيات .

ومع أن الموضوع يبدو شديد التعقيد بالنظرة الأولى إلا أنه بالدراسة ستجد أن الأوراق تقع في مجموعات محددة وهي المنقطة والموجة والتي تشبه الريشة والنجمية وذات الريءوس الناتئة أو الشائكة .

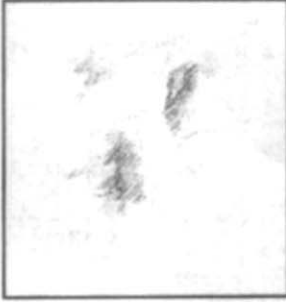
وبالتدريب على هذه التأثيرات المتجمعة سرعان ما ينتج عن ذلك التعبير السريع عن نوع معين من هذه الأوراق .



أوراق نبات تقع ضمن مجموعات محددة

**** الخامات المستعملة :**

الأقلام الملونة : لون أخضر زاه وأخضر غامق ، بنفسجي غامق (ألتراسينا محروق) برتقالي (غامق وفاخ) ولون أزرق تركواز - وورق للتلوين بالألوان المائية - فرشاة ألوان مائية ناعمة .



المرحلة الأولى : ترسم المساحات الورقية الرئيسية للشجرة باستعمال اللون الأخضر المتوسط والتراسينا المحروق والبنفسجي بالأقلام ثم تكمل المرحلة بوضع مساحة لونية بالألوان الماء للسماء والأفق البعيد بأخذ اللون من سن القلم الأزرق الفاخ .



المرحلة الثانية : بعد ذلك يضاف القليل من اللون البرتقالي والتركواز من الأقلام الملونة لتلوين النجيل ثم يمر بالفرشاة المغمورة بالماء فوقها وتسيح الألوان برفق مع بعضها فوق الشجرة كلها والمساحة المحيطة ، وعندما يتم اقتراح هذه الألوان وبعد جفافها قليلا يضاف مزيد من اللون للسطح باستعمال اللون الأزرق الداكن والبنفسجي في قلب الشجرة ولأسفل في الجذور والبرسيم لإعطاء عمق وظلال لهذه المنطقة .

المرحلة الثالثة : يتم تشديد المناطق الداكنة في الشجرة مع إظهار الظلال



المتكونة من الفروع العليا بالشجرة في حركة إيقاعية من خلال البناء العام . ثم يتم تمشيط هذه المساحات بشكل تمشيطات جافة لتمثيل الأوراق الناعمة التائهة في السماء باستعمال اللون التراسينا المحروق والبنفسجي . وتم التلوين فوق الفروع وبعض من أجزاء النجيل باستعمال اللون الأصفر الفاخ من طرف سن القلم الملون وباستعمال فرشاة ناعمة . ثم يتم إعطاء تأثير العمق

لبعض أجزاء من البرسيم فى الأرض بقليل من اللون التراسينا المحروق ، مع ترك بعض من الأشكال البيضاء خاصة القليل من الحشائش ونبات البرسيم للتباين . ويتم ملء الفرشاة ثانية باللون الأزرق الغامق والبنفسجى من سن القلم الملون ، ويلون وسط الشجرة ، ثم يتم تحديد الفروع وتمريضها خلف الخط الخارجى الرئيسى للشجرة لإعطاء تأثير طبيعى لشكل الشجرة .

وأخيرا تم رسم المزيد من النباتات الأرضية بالقلم الملون الغامق لإضافة حيوية وتباين للمساحة التى خلف الشجرة .

•• تطبيق باستعمال الأقلام الملونة لإظهار تأثيرات الانعكاسات على شاطئ البحر :

•• الخامات المستعملة :

أقلام ملونة : أزرق أترامارين - التراسينا محروق - أومبر خام - برتقالى بنى - بنفسجى متوسط - وأخضر متوسط معتم - فرشاة ألوان مائية رقم ٦ - سائل لعزل اللون (Masking Fluid) وقلم حبر جاف - ورق للتلوين بألوان الماء .



المرحلة الأولى

المرحلة الأولى : أولا يرسم الطفل بالقلم الرصاص وشاطئ البحر باستعمال القلم الألوان باللون الأومبر الخام .

ثم يرسم فوقه المساحات اللامعة بالسائل العازل للألوان فوق ظهر الطفل ورأسه وفوق الصخور الصغيرة واهتزازات الماء فى البركة .



المرحلة الثانية

المرحلة الثانية : يتم تهشير الخلفية بخطوط واسعة متباعدة باستعمال اللون البنفسجى والأخضر المعتم للصخور وللبرك المائية المحتوية على النباتات المائية مع الضغط بشدة لوضع لون بكمية أكبر ، حيث أن هذه الأشكال تقع فى المقدمة . ويتم وضع الكتل

اللونية الزرقاء وباللون الأومبر والبرتقالى فى البرك المائية التى فى المقدمة وكذلك تأثير الانعكاس فى الماء . مع إضافة التفاصيل إلى شكل الطفل باللون الأزرق فى ملابسه وملء درجة لون اللحم والشعر باللون التراسينا المحروق والأومبر الخام . ثم تنقل بعض من هذه الألوان فى الانعكاسات التى على سطح الماء . واحترس حتى لا تزيل السائل الواقى الذى أسفل هذه المساحات .



المرحلة الثالثة

المرحلة الثالثة : فى هذه المرحلة

الأخيرة يضاف الماء فوق كل الصورة بالفرشاة ، فيما عدا عند مساحة الماء الفاتحة جهة اليسار ، وذلك لنشر وتحليل الألوان ، وتم توزيع اللون ببعض التأكيدات باللون الأزرق الغامق والبنى مباشرة فوق الدهان المبتل ، كما فى مساحة الصخور

والانعكاسات وتفاصيل الظلال على الأرجل للطفل وطيّات الملابس (انظر ملزمة الألوان) .

وبعد جفاف الصورة يزال سائل العزل وتُهدأ العلامات البيضاء بلون أزرق فاتح من سن القلم الملون ويطبق بالفرشاة للحصول على أقصى تأثير من الألوان يتم التهشير بالقلم الأزرق والقلم البنى فوق الماء لإعطاء تأثير الحركة فى البركة مع رسم مزيد من تأثير ملمس الصخور فى مقدمة الأرضية ، مع إضافة خطوط حادة ومروحية بالقلم الملون الجاف لتحديد التعرجات التى فى البرك المائية على الشاطئ .